

لسان العرب

(سور) سَوْرَةٌ الخمر وغيرها وسَوَّارُها حَدَّثَتْها قال أبو ذؤيب تَرى شَرَّ بَها
حُمَرَ الحِدَاقِ كَأَنَّهُمْ أُسَارَى إِذا ما مَارَ فِيهِمْ سُوَّارٌ وفي حديث صفة الجنة
أَخَذَهُ سُوَّارٌ فَرَحَّ أَي دَبَّ فيه الفرح دبيب الشراب والسَّوْرَةُ في الشراب
تناول الشراب للرأس وقيل سَوْرَةُ الخمر حُمَيَّلاً ديبها في شاربها وسَوْرَةُ
الشَّرابِ وَثُوبُهُ في الرأس وكذلك سَوْرَةُ الحُمَةِ وَثُوبُها وسَوْرَةُ
السُّلْطَانِ سطوته واعتداؤه وفي حديث عائشة Bها أَنها ذكرت زينب فقالت كُلُّ سُخْلاَها
محمودٌ ما خلا سَوْرَةَ من غَرْبٍ أَي سَوْرَةَ من حَدِّةٍ ومنه يقال لِلْمُعَرَّبِ
سَوَّارٌ وفي حديث الحسن ما من أَحَدٍ عَمِلَ عَمَلًا إِلَّا سَارَ في قلبه سَوْرَتَانِ
وسارَ الشَّرابُ في رأسه سَوَّارًا وسُوَّورًا وسُوَّارًا على الأَصْلِ دار وارتفع
والسَّوَّارُ الذي تَسُورُ الخمر في رأسه سريعاً كَأَنه هو الذي يسور قال الأَخطل
وشارِبٍ مُرْبِحٍ بالكاسِ نَادِمَنِي لا بِالْحَمُورِ ولا فيها بِسَوَّارٍ أَي بِمُعَرَّبٍ
من سار إِذا وَثَبَ وَثَبَ الْمُعَرَّبُ يَدُ وَرَوِي ولا فيها بِسَآءٍ آرَ بوزن سَعَّارٍ بالهمز
أَي لا يُسْتَدْرُ في الإِناء سُوَّارًا بل يَشْتَفُّهُ كُلاَّهُ وهو مذكور في موضعه وقوله
أَنشدته ثعلب أُحْبِبُّهُ حُبًّا لَهُ سُوَّارِي كَمَا تُحِبُّ فَرَّخَهَا الحُبَّارِي فسرهُ
فقال له سُوَّارِي أَي له ارتفاعٌ ومعنى كما تحب فرخها الحباري أَنها فيها رُءُوفَةٌ
فمتى أَحَبَّ ولدها أَفَرَطَ في الرعونة والسَّوْرَةُ البَرْدُ الشديد وسَوْرَةُ المَجْدِ
أَثَرُهُ وعلامته ارتفاعه وقال النابغة ولاءَ حَرَّابٍ وَقَدَّ سَوْرَةَ في المَجْدِ
لَيْسَ غَرَابُها بِمُطَارٍ وسارَ يَسُورُ سَوَّارًا وسُوَّورًا وَثَبَ وَثَارَ قال الأَخطل
يصف خمراً لَمَّا أَتَوْها بِمِصْبَاحٍ وَمِيزَلِهِمْ سَارَتْ إِلَيْهِمْ سُوَّورُ
الأَبْجَلِ الضَّارِي وساورَهُ مُساورَةٌ وسَوَّارًا واثبه قال أبو كبير ذو عيث يسر
إِذْ كان شَعْشَعَهُ سَوَّارُ المُلْجَمِ والإِنسانُ يُساورُ إِنسانًا إِذا تناول رأسه
وفلانٌ ذو سَوْرَةٍ في الحرب أَي ذو نظرسديد والسَّوَّارُ من الكلاب الذي يأخذ بالرأس
والسَّوَّارُ الذي يواثب نديمه إِذا شرب والسَّوْرَةُ الوَثْبَةُ وقد سُرَّتْ إِلَيْهِ أَي
وَثَبَتْ إِلَيْهِ ويقال إِن لَغْضَبَهُ لِسَوْرَةٍ وهو سَوَّارٌ أَي وَثَبَ مُعَرَّبٌ وفي
حديث عمر فَكِدْتُ أُساورُهُ في الصلاة أَي أُواثبه وأُقاتله وفي قصيدة كعب بن زهير إِذا
يُساورُ قِرْنًا لا يَحِلُّ لَهُ أَن يَتَرُكَ القِرْنَ إِلَّا وَهُوَ مَجْدُولٌ والسَّوْرُ
حائط المدينة مُذَكَّرٌ وقول جرير يهجو ابن جُرْمُوزَ لَمَّا أَتَى خَبَرَ الزُّبَيْرِ

تَوَاضَعَتْ سُورُ الْمَدِينَةِ وَالْجِبَالِ الْخُشَّعُ فَإِنَّهُ أَنتَ السُّورَ لِأَنَّهُ بَعْضُ الْمَدِينَةِ فَكَأَنَّهُ قَالَ تَوَاضَعَتِ الْمَدِينَةُ وَالْأَلْفُ وَاللَّامُ فِي الْخُشَعِ زَائِدَةٌ إِذَا كَانَ خَبْرًا كَقَوْلِهِ وَلَقَدْ دُهِمَ نَهْيُكَ عَنْ بَنَاتِ الْأَوْبَرِ وَإِنَّمَا هُوَ بَنَاتُ أَوْبَرٍ لِأَنَّ أَوْبَرَ مَعْرِفَةٌ وَكَمَا أَنْشَدَ الْفَارِسِيُّ عَنْ أَبِي زَيْدٍ يَمَّا لَيْتَ أُمِّ الْعَمْرِ كَانَتْ صَاحِبِي أَرَادَ أُمُّ عَمْرٍو وَمَنْ رَوَاهُ أُمُّ الْغَمْرِ فَلَا كَلَامَ فِيهِ لِأَنَّ الْغَمْرَ صِفَةٌ فِي الْأَصْلِ فَهُوَ يَجْرِي مَجْرَى الْحَرْثِ وَالْعَبَّاسِ وَمَنْ جَعَلَ الْخُشَعُ صِفَةً فَإِنَّهُ سَمَّاها بِمَا آلَتْ إِلَيْهِ وَالْجَمْعُ أَسْوَارٌ وَسِيرَانٌ وَسُرَّتُ الْحَائِطِ سَوْرًا وَتَسْوَرَّتُهُ إِذَا عَلَا وَتَهُ وَتَسْوَرَّ الْحَائِطُ تَسْلَقَهُ وَتَسْوَرَّ الْحَائِطُ هَجْمٌ مِثْلُ اللَّصِّ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَفِي حَدِيثِ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ مَشَيْتُ حَتَّى تَسْوَرَّتُ جِدَارَ أَبِي قَتَادَةَ أَيْ عَلَا وَتَهُ وَمِنْهُ حَدِيثُ شَيْبَةَ لَمْ يَبْقَ إِلَّا أَنْ أَسْوَرَهُ أَيْ أَرْتَفَعَ إِلَيْهِ وَآخِذَهُ وَفِي الْحَدِيثِ فَتَسَاوَرَّتُ لَهَا أَيْ رَفَعَتْ لَهَا شَخْصِي يَقَالُ تَسْوَرَّتُ الْحَائِطُ وَتَسْوَرَّتُهُ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ إِذْ تَسْوَرُّوا الْمَحْرَابَ وَأَنْشَدَ تَسْوَرَّ الشَّيْبُ وَخَفَّ النَّحْصُ وَتَسْوَرَّ عَلَيْهِ كَسَوْرَةٍ وَالسُّورَةُ الْمَنْزِلَةُ وَالْجَمْعُ سُورٌ وَسُورٌ الْأَخِيرَةُ عَنْ كِرَاعٍ وَالسُّورَةُ مِنَ الْبِنَاءِ مَا حَسُنَ وَطَالَ الْجَوْهَرِيُّ وَالسُّورُ جَمْعُ سُورَةٍ مِثْلُ بُسْرَةٍ وَبُسْرٍ وَهِيَ كُلُّ مَنْزِلَةٍ مِنَ الْبِنَاءِ وَمِنْهُ سُورَةُ الْقُرْآنِ لِأَنَّهَا مَنْزِلَةٌ بَعْدَ مَنْزِلَةٍ مَقْطُوعَةٌ عَنِ الْأُخْرَى وَالْجَمْعُ سُورٌ بَفَتْحِ الْوَاوِ قَالَ الرَّاعِي هُنَّ الْحَرَائِرُ لَا رِبَّاتٍ أَخْمَرَةٍ سُودُ الْمَحَاجِرِ لَا يَقْرَأْنَ بِالسُّورِ قَالَ وَيَجُوزُ أَنْ يَجْمَعَ عَلَى سُورَاتٍ وَسُورَاتٍ ابْنُ سِيدِهِ سَمِيَتِ السُّورَةُ مِنَ الْقُرْآنِ سُورَةً لِأَنَّهَا دَرَجَةٌ إِلَى غَيْرِهَا وَمَنْ هَمَزَهَا جَعَلَهَا بِمَعْنَى بَقِيَّةٍ مِنَ الْقُرْآنِ وَقِطْعَةً وَأَكْثَرُ الْقُرَّاءِ عَلَى تَرْكِ الهمزة فِيهَا وَقِيلَ السُّورَةُ مِنَ الْقُرْآنِ يَجُوزُ أَنْ تَكُونَ مِنْ سُورَةِ الْمَالِ تَرْكُ هَمْزِهِ لَمَّا كَثُرَ فِي الْكَلَامِ التَّهْذِيبُ وَأَمَّا أَبُو عُبَيْدَةَ فَإِنَّهُ زَعَمَ أَنَّه مُشْتَقٌّ مِنْ سُورَةِ الْبِنَاءِ وَأَنَّ السُّورَةَ عِرْقٌ مِنْ أَعْرَاقِ الْحَائِطِ وَيَجْمَعُ سُورًا وَكَذَلِكَ السُّورَةُ تَجْمَعُ سُورًا وَاحْتِجَّ أَبُو عُبَيْدَةَ بِقَوْلِهِ سِرَّتُ إِلَيْهِ فِي أَعَالِي السُّورِ وَرَوَى الْأَزْهَرِيُّ بِسَنَدِهِ عَنْ أَبِي الْهَيْثَمِ أَنَّه رَدَّ عَلَى أَبِي عُبَيْدَةَ قَوْلَهُ وَقَالَ إِنَّمَا تَجْمَعُ فُعْلَةً عَلَى فُعْلٍ بِسُكُونِ الْعَيْنِ إِذَا سَبَقَ الْجَمْعُ الْوَاحِدُ مِثْلُ صُوفَةٍ وَصُوفٍ وَسُورَةُ الْبِنَاءِ وَسُورُهُ فَالسُّورُ جَمْعٌ سَبَقَ وَحْدَانَهُ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ قَالَ D فَضْرَبَ بَيْنَهُمْ بِسُورٍ لَهُ بَابٌ بَاطِنُهُ فِيهِ الرَّحْمَةُ قَالَ وَالسُّورُ عِنْدَ الْعَرَبِ حَائِطُ الْمَدِينَةِ وَهُوَ أَشْرَفُ الْحَيْطَانِ وَشَبَّهَ A تَعَالَى الْحَائِطُ الَّذِي حَزَّ بَيْنَ أَهْلِ النَّارِ وَأَهْلِ الْجَنَّةِ بِأَشْرَفِ حَائِطٍ عَرَفْنَاهُ فِي الدُّنْيَا وَهُوَ اسْمُ وَاحِدٍ لَشَيْءٍ وَاحِدٍ إِلَّا أَنَّا إِذَا أَرَدْنَا أَنْ نَعْرِفَ الْعِرْقَ مِنْهُ قُلْنَا سُورَةً كَمَا نَقُولُ التَّمْرَ وَهُوَ اسْمُ جَامِعٍ لِلْجِنْسِ فَإِذَا أَرَدْنَا مَعْرِفَةَ الْوَاحِدَةِ مِنَ التَّمْرِ قُلْنَا تَمْرَةً وَكُلُّ مَنْزِلَةٍ رَفِيعَةٍ فَهِيَ سُورَةٌ مَا خُوذَ مِنْ سُورَةِ الْبِنَاءِ وَأَنْشَدَ

لِلنَابِغَةِ أَلَمْ تَرَ أَنَّ إِيَّاهُ أَعْطَاكَ سُورَةً تَرَى كُلَّ مَلَكٍ دُونَهَا
يَتَذَذِبُ ؟ معناه أَعْطَاكَ رَفْعَةً وَشَرَفًا وَمَنْزِلَةً وَجَمَعَهَا سُورَةٌ أَيْ رَفَعُ قَالَ وَأَمَّا
سُورَةُ الْقُرْآنِ فَإِنَّ إِيَّاهُ جَعَلَهَا سُورًا مِثْلَ غُرْفَةٍ وَغُرْفَةٍ وَرُتْبَةٍ
وَرُتْبَةٍ وَزُلْفَةٍ وَزُلْفَةٍ فَدَلَّ عَلَى أَنَّهُ لَمْ يَجْعَلَهَا مِنْ سُورِ الْبِنَاءِ لِأَنَّهَا لَوْ كَانَتْ مِنْ
سُورِ الْبِنَاءِ لَقَالَ فَأَتُوا بِعَشْرِ سُورٍ مِثْلِهِ وَلَمْ يَقُلْ بِعَشْرِ سُورٍ وَالْقُرَّاءُ مُجْتَمِعُونَ
عَلَى سُورٍ وَكَذَلِكَ اجْتَمَعُوا عَلَى قِرَاءَةِ سُورٍ فِي قَوْلِهِ فَضْرَبَ بَيْنَهُمْ بِسُورٍ وَلَمْ يَقْرَأْ أَحَدٌ
بِسُورٍ فَدَلَّ ذَلِكَ عَلَى تَمْيِيزِ سُورَةٍ مِنْ سُورِ الْقُرْآنِ عَنْ سُورَةٍ مِنْ سُورِ الْبِنَاءِ قَالَ
وَكَأَنَّ أَبَا عُبَيْدَةَ أَرَادَ أَنْ يُؤَيِّدَ قَوْلَهُ فِي الصُّورِ أَنَّهُ جَمْعُ صُورَةٍ فَأَخْطَأَ فِي
الصُّورِ وَالصُّورِ وَحَرَّفَ كَلَامَ الْعَرَبِ عَنْ صِيغَتِهِ فَأَدْخَلَ فِيهِ مَا لَيْسَ مِنْهُ خِذْلَانًا مِنْ إِيَّاهُ
لِتَكْذِيبِهِ بِأَنَّ الصُّورَ قَرْنٌ خَلَقَهُ إِيَّاهُ تَعَالَى لِلنَّفْخِ فِيهِ حَتَّى يَمِيتَ الْخَلْقَ أَجْمَعِينَ بِالنَّفْخَةِ
الْأُولَى ثُمَّ يَحْيِيهِمْ بِالنَّفْخَةِ الثَّانِيَةِ وَإِيَّاهُ حَسِبَهُ قَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ وَالصُّورَةُ مِنْ سُورِ
الْقُرْآنِ عِنْدَنَا قِطْعَةٌ مِنَ الْقُرْآنِ سَبْقُ وَحْدَانُهَا جَمْعُهَا كَمَا أَنَّ الْغُرْفَةَ سَابِقَةٌ
لِلْغُرْفِ وَأَنْزَلَ إِيَّاهُ الْقُرْآنَ عَلَى نَبِيِّهِ A شَيْئًا بَعْدَ شَيْءٍ وَجَعَلَهُ مَفْصَلًا وَبَيَّنَّ كُلَّ سُورَةٍ
بِخَاتَمَتِهَا وَبَادِئَتِهَا وَمِيزَهَا مِنَ الَّتِي تَلِيهَا قَالَ وَكَأَنَّ أَبَا الْهَيْثَمِ جَعَلَ الصُّورَةَ مِنْ
سُورِ الْقُرْآنِ مِنْ أَسْأَلَتْ سُورًا أَيْ أَفْضَلَتْ فَضْلًا إِلَّا أَنَّهَا لَمَّا كَثُرَتْ فِي الْكَلَامِ وَفِي
الْقُرْآنِ تَرَكَ فِيهَا الْهَمْزَ كَمَا تَرَكَ فِي الْمَلَكِ وَرَدَّ عَلَى أَبِي عُبَيْدَةَ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ فَاخْتَصَرَتْ
مَجَامِعُ مَقَاصِدِهِ قَالَ وَرَبَّمَا غَيَّرَتْ بَعْضَ أَلْفَاظِهِ وَالْمَعْنَى مَعْنَاهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ سُورَةُ كُلُّ شَيْءٍ
حَدَّثَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الصُّورَةُ الرَّفْعَةُ وَبِهَا سَمِيَتِ السُّورَةُ مِنَ الْقُرْآنِ أَيْ رَفْعَةً
وَخَيْرٌ قَالَ فَوَافَقَ قَوْلَهُ أَبُو عُبَيْدَةَ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ وَالْبَصْرِيُّونَ جَمَعُوا الصُّورَةَ
وَالصُّورَةَ وَمَا أَشْبَهَهَا صُورًا وَصُورًا وَسُورًا وَسُورًا وَلَمْ يَمِيزُوا بَيْنَ مَا سَبَقَ
جَمْعُهُ وَوَحْدَانُهُ وَبَيْنَ مَا سَبَقَ وَوَحْدَانُهُ جَمْعُهُ قَالَ وَالَّذِي حَكَاهُ أَبُو الْهَيْثَمِ هُوَ
قَوْلُ الْكُوفِيِّينَ .

(* كَذَا بِيَاضٍ بِالْأَصْلِ وَلَعَلَّ مَحَلَّهُ وَسَنَذَكِرُهُ فِي بَابِهِ) بِهِ إِنْ شَاءَ إِيَّاهُ تَعَالَى ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ
الصُّورَةُ مِنَ الْقُرْآنِ مَعْنَاهَا الرِّفْعَةُ لِجَلَالِ الْقُرْآنِ قَالَ ذَلِكَ جَمَاعَةٌ مِنْ أَهْلِ اللُّغَةِ قَالَ
وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ سُورٌ سُورٌ إِذَا أَمَرْتَهُ بِمَعَالِي الْأُمُورِ وَسُورٌ وَالْإِبِلُ كَرَامُهَا حَكَاهُ ابْنُ دَرِيدٍ
قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ وَأَنْشَدُوا فِيهِ رَجَزًا لَمْ أَسْمَعْهُ قَالَ أَصْحَابُنَا الْوَاحِدَةُ سُورَةٌ وَقِيلَ هِيَ
الصَّلْبَةُ الشَّدِيدَةُ مِنْهَا وَبَيْنَهُمَا سُورَةٌ أَيْ عَلَامَةٌ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَالسُّوَارُ وَالسُّوَارُ
الْقُلُوبُ سَوَارُ الْمَرَاةِ وَالْجَمْعُ أَسْوَرَةٌ وَأَسَاوِرُ الْأَخِيرَةُ جَمْعُ الْجَمْعِ وَالْكَثِيرِ
سُورٌ وَسُورٌ الْأَخِيرَةُ عَنْ ابْنِ جَنِّي وَوَجْهَهَا سَبْيُوهُ عَلَى الضَّرُورَةِ وَالْإِسْوَارُ .
(* قَوْلُهُ « وَالْإِسْوَارُ » كَذَا هُوَ مُضْبُوطٌ فِي الْأَصْلِ بِالْكَسْرِ فِي جَمِيعِ الشُّوَاهِدِ الْآتِي ذِكْرُهَا وَفِي

القاموس الأسوار بالضم قال شارحه ونقل عن بعضهم الكسر أيضاً كما حققه شيخنا والكل
معرب دستوار بالفارسية (كالسَّوَّارِ والجمع أساورَـةُ قال ابن بري لم يذكر الجوهري
شاهداً على الإسوَّارِ لغة في السَّوَّارِ ونسب هذا القول إلى أبي عمرو بن العلاء قال
ولم ينفرد أبو عمرو بهذا القول وشاهده قول الأحوص غادةُ تَغْرِثُ الوِشاحَ ولا يَغْـ
رِثُ منها الخَلْخالُ والإِسوَّارُ وقال حميد بن ثور الهلالي يَطْفُنَ بِهِ رَأْدُ
الضُّحَى وَيَنْشُذُهُ بِأَيْدِي تَرَى الإسوَّارَ فِيهِنَّ أَعْجَمًا وقال العَرَنَدَسُ
الكلابي بَلَّ أَيْسُّهَا الرَّكَبُ الْمُفْنِي شَبِيبَتَهُ يَبْكِي عَلَى ذَاتِ خَلْخالٍ
وإِسوَّارٍ وقال المَرَّارُ بنُ سَعِيدٍ الفَقْعَسِيُّ كما لاحَ تَبْرُ في يَدٍ لَمَعَتْ
بِهِ كَعَابُ بَدَا إِسْوَارُهَا وَخَضِيبُهَا وَقُرئَ فلولا أُلْقِيَ عَلَيْهِ أساورَـةُ من ذهب
قال وقد يكون جَمْعُ أساورٍ وقال D يُحَلَّونَ فِيهَا من أساورٍ من ذهب وقال أبو
عَمْرٍو ابنُ العلاء واحدا إسوارُ وسوَّارَتُهُ أَي اللَّبَسَتُهُ السَّوَّارِ
فَتَسَوَّارَ وفي الحديث أَتُحِبُّنِ أَنْ يُسَوَّركَ اﷻ بِسَوَّارِيْنِ من نارٍ ؟
السَّوَّارُ من الحُلِيِّ معروف والمُسَوَّارُ موضع السَّوَّارِ كالمُخَدَّمِ لموضع
الخَدَمَةِ التهذيب وأما قول اﷻ تعالى أساورَ من ذهبٍ فَإِنَّ أَبَا إِسْحَقَ الزَّجَّاجَ
قال الأساور من فضة وقال أيضاً فلولا أُلْقِيَ عَلَيْهِ أسوـورةُ من ذهبٍ قال الأساورُ
جمع أسوـورةٍ وأسوـورةُ جمعُ سوَّارٍ وهو سوَّارُ المرأةِ وسوَّارُها قال
والقُلَّابُ من الفضة يسمى سوَّاراً وَإِنْ كَانَ مِنَ الذَّهَبِ فَهُوَ سِوَّارُ وكلاهما لباس
أَهْلِ الْجَنَّةِ أَحَلَّنا اﷻ فِيهَا بِرَحْمَتِهِ وَالْأُسْوَارُ وَالْإِسْوَارُ قَائِدُ الْفُرْسِ وَقِيلَ هُوَ
الْجَيْدُ الرَّمْمِيُّ بِالسَّهَامِ وَقِيلَ هُوَ الْجَيْدُ الثَّبَاتِ عَلَى طَهْرِ الْفَرَسِ وَالْجَمْعُ أَسْوَارَـةُ
وَأَسْوَارُ قال وَوَتَرَّ الْأَسْوَارُ الْقِيَاسَ صُغْدِيَّةً تَذْتَزِعُ الْأَنْفَاسَ
وَالْإِسْوَارُ وَالْأُسْوَارُ الْوَاحِدُ مِنْ أَسْوَارَـةِ فَارِسٍ وَهُوَ الْفَارِسُ مِنْ فُرسَانِهِمُ الْمُقَاتِلِ
وَالْهَاءُ عَوْضٌ مِنَ الْبَاءِ وَكَأَنَّ أَصْلَهُ أَسْوَارُيرُ وَكَذَلِكَ الزَّنادِقَةُ أَصْلُهُ زَنَادِيقُ
عَنِ الْأَخْفَشِ وَالْأَسْوَارَـةُ قَوْمٌ مِنَ الْعَجَمِ بِالْبَصْرَةِ نَزَلُوهَا قَدِيمًا كَالْأَحَامِرَةِ بِالْكُوفَةِ
وَالْمِسْوَارُ وَالْمِسْوَارَـةُ مُتَّكَأٌ مِنْ أَدَمٍ وَجَمْعُهَا الْمَسْوَارُ وَسَارَ الرَّجُلُ
يَسُورُ سَوَّارًا ارْتَفَعَ وَأَنْشَدَ ثَعْلَبُ تَسُورُ بَيْنَ السَّرَجِ وَالْحِزَامِ سَوَّارُ
السَّلاوِقِيِّ إِلَى الْأَحْذَامِ وَقَدْ جَلَسَ عَلَى الْمِسْوَارَـةِ قال أبو العباس إِنَّمَا سُمِّيَتْ
الْمِسْوَارَـةُ مِسْوَارَـةً لَعَلُّهَا وَارْتِفَاعُهَا مِنْ قَوْلِ الْعَرَبِ سَارَ إِذَا ارْتَفَعَ وَأَنْشَدَ سُرْتُ
إِلَيْهِ فِي أَعَالِي السُّورِ أَرَادَ ارْتَفَعَتْ إِلَيْهِ وَفِي الْحَدِيثِ لَا يَضُرُّ الْمَرْأَةَ أَنْ لَا
تَذُقْ شَعْرَهَا إِذَا أَصَابَ الْمَاءُ سُورَ رَأْسِهَا أَيَّ أَعْلَاهُ وَكُلُّ مُرْتَفَعٍ سُورٌ وَفِي رِوَايَةٍ
سُورَـةُ الرَّأْسِ وَمِنْهُ سُورُ الْمَدِينَةِ وَيُرْوَى شَوَى رَأْسِهَا جَمْعُ شَوَاةٍ وَهِيَ جِلْدَةُ الرَّأْسِ

قال ابن الأثير هكذا قال الهـرـوـيُّ وقال الخـطـّـابـيُّ ويروى شـوـرَ الرّـأـسِ قال
ولا أـعـرـفـه قال وأُراه شـوـى جمع شواة قال بعض المتأخـرين الروايتان غير معروفتين
والمعروف شؤونَ رأسها وهي أصول الشعر وطرائق الرّأس وسوّارٌ ومُساوِرٌ
ومِسْوَـرٌ أَسْماءُ أنشد سيبويه دَعَوْتُ لِمَا نابني مِسْوَـراً فَلَبَّيْ فَلَبَّيْ
يَدَيْ مِسْوَـرٍ وربما قالوا المِسْوَـرَ لأنّه في الأصل صفةٌ مِفْعَلٌ من سار يسور وما
كان كذلك فلكَ أن تدخل فيه الألف واللام وأن لا تدخلها على ما ذهب إليه الخليل في هذا
النحو وفي حديث جابر بن عبد الله الأـنـصـاري أن النبي A قال لأصحابه قوموا فقد صدّعَ
جابرٌ سُوراً قال أبو العباس وإـنـما يراد من هذا أن النبي A تكلم بالفارسية صدّعَ
سُوراً أي طعاماً دعا الناس إليه وسُورَى مثال بُشـرَى موضع بالعراق من أرض بابل
وهو بلد السريانيين